سفر العدد 31:
إبادة مديان

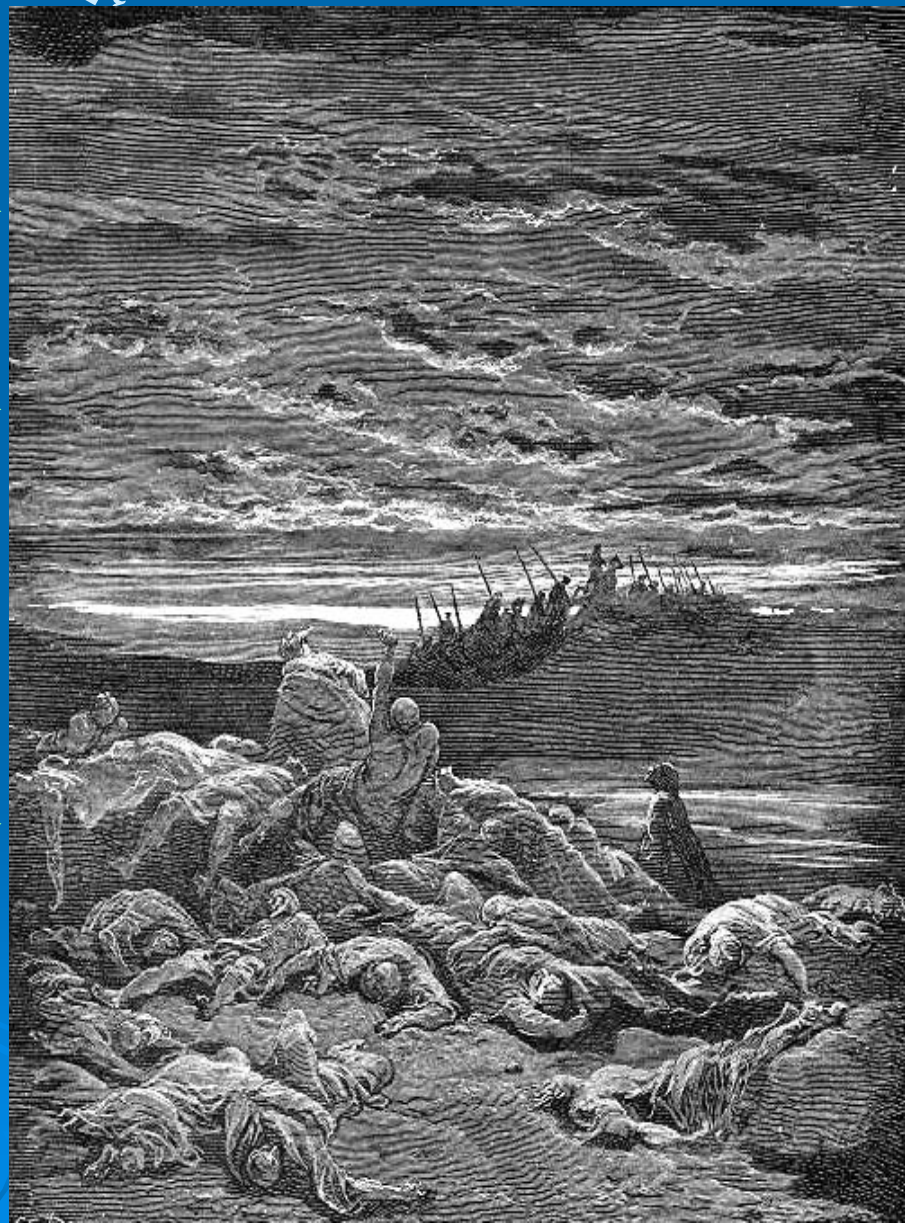

- يعاني العديد من المسيحيين من مشكلة القتل والدماء في العهد القديم
- المشكلة التي يقول البعض أنها:

في العهد القديم إله يقتل ويقهر الأمم

في العهد الجديد إله يضحي بنفسه من أجل الأمم

- إن أنسنة حسب قوالبنا هي عبادة الأصنام!

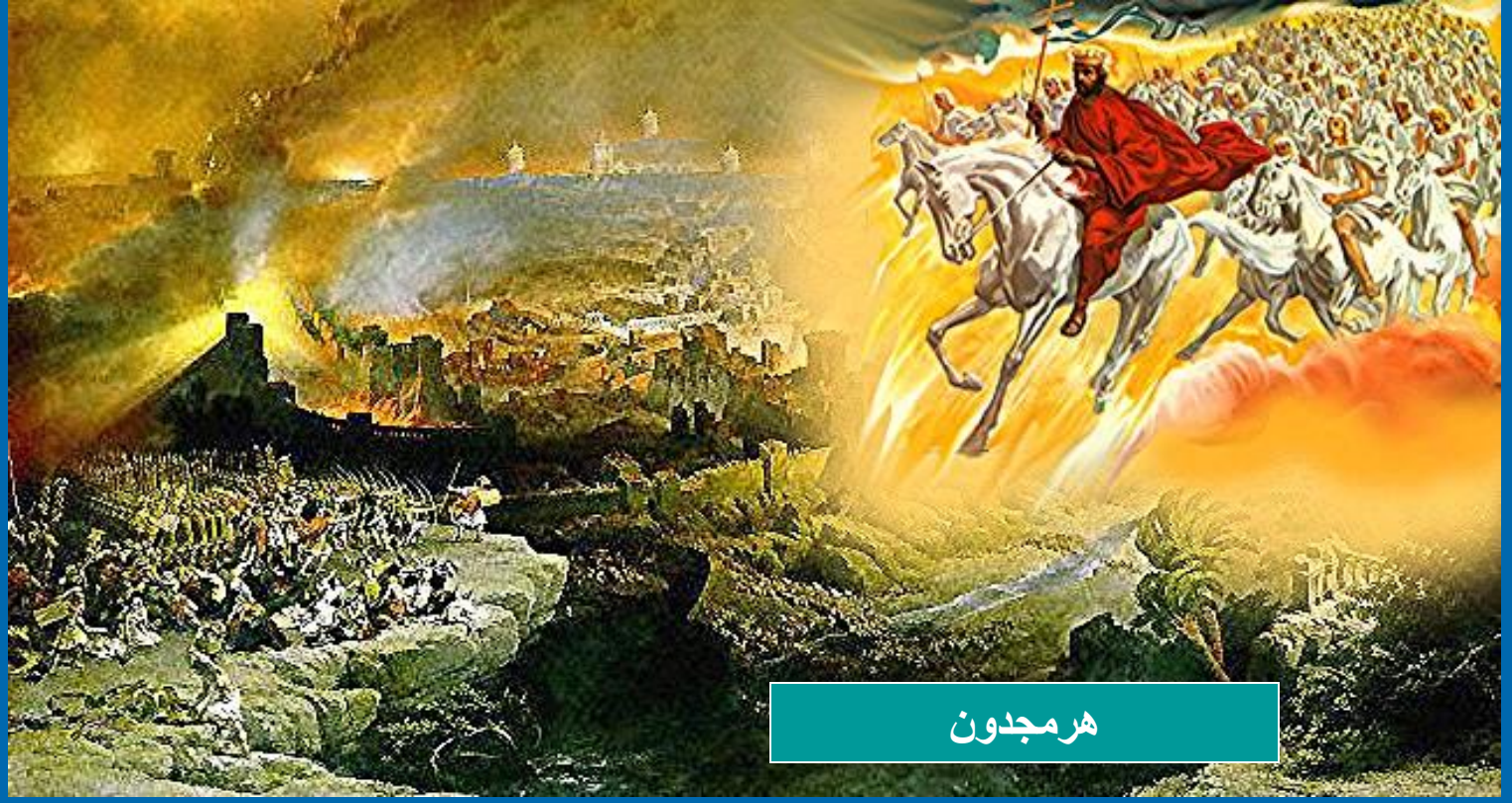

- ما الفرق بين مذبحة مديان ومذبحة الأمم في هرمجدون؟
- في التوراة أو الأناجيل الإله هو نفسه!
- لقد اختار الرب عبر التاريخ أوقاتًا يقتل فيها أشخاصًا ليسوا من أتباعه.
- إن أسوأ مذبحة بقيادة إلهية في التاريخ لم تأتِ بعد!
- كان ربنا وديعًا لغرضٍ ما، وسوف يكون محاربًا لغرض ما

الرب يتعامل *أولاً* مع شعبه

- بعد أن يتعامل مع شعبه، يعاقب الغرباء
- **المبدأ:** كل من يخطئ سوف يهلك إلا من يقبل نعمته ....يهودي أو غير يهودي!
- لم يتم التخلي عن هذا المبدأ مع ظهور المسيح
- تشرح رسالة رومية 2 كيف سيعامل الرب اليهود والأمميين فيما يتعلق بالنعمة والدمار

الجريمة هي الزنى.
العقوبة هي الموت.

- يهوه هو زوج إسرائيل
- لقد ارتكبت إسرائيل الزنى بعبادة كيموش
- 24000 عبراني ماتوا قبل أن يبدأ الرب في التعامل مع مديان
- ستواصل إسرائيل الحرب المقدسة تمامًا كما يقول الرب

فينحاس كاهن الحرب

- جلبت كل ثقافة كهنة آلهتها إلى المعارك
- لم يكن فينحاس قائدًا للمعركة، بل كان يؤدي فقط خدمة الكهنوت (مثل نفخ الشوفار)
- لا يوجد وصف تفصيلي للمعركة
- أبادت إسرائيل مديان ولم يبق من المديانيين أي رجل.
- **المبدأ:** عندما يذهب جيش الرب إلى المعركة ويتصرف حسب الأوامر، النتيجة واحدة فقط: النصر
- الغرض الوحيد من المعركة هو إظهار مجد الله، وليس معرفة هوية الفائز

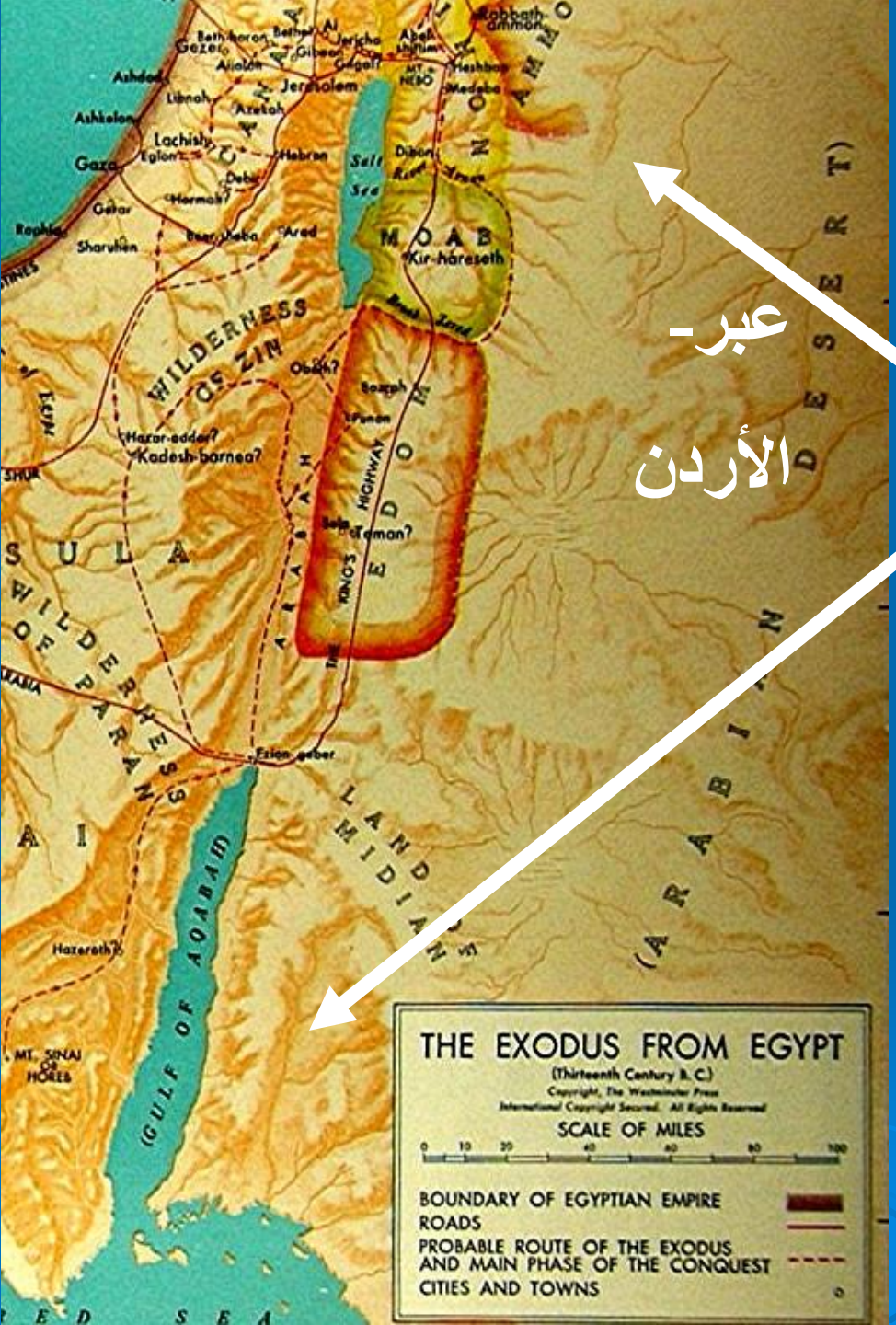

- تمت مهاجمة الميدانيين **شرق** الأردن فقط
- يتألف المديانيون من قبائل استوطنت من الشمال إلى الجنوب الغربي في شبه الجزيرة العربية
- قُتل بلعام أيضًا
- تم الاستيلاء على نساء وأطفال مديان ومواشيهم
- حرق المدن المديانية
- أخذ الناس المهزومين كان يؤدي إلى نمو قبيلتك أو أمتك
- أصبح النقاء النسبي داخل إسرائيل مستحيلاً بسبب هذه العادات

غنائم الحرب

- أعيدت غنائم حرب مديان إلى موسى
- غضب موسى حين رأى النساء
- يتم الاحتفاظ بالمرأة عديمة الخبرة الجنسية كعبدة
- جميع النساء الأخريات سيتم إعدامهن
- جميع أبناء مديان الذكور سيتم إعدامهم
- في ذلك العصر، وقع على الطفل الذكر واجب الانتقام لموت أبيه
- لم يكن موسى يريد أن يمتلك أي رجل مدياني ممتلكات أو أن تكون له زوجات عبرانيات

كان لا بد من تطهير جيش إسرائيل

- لا يجوز للجنود ولا للغنائم دخول المخيم قبل أن يتم تطهيره.
- الجنود غير طاهرين بسبب ملامستهم للموت
- الغنائم نجسة لأنها استُخدمت لأغراض وثنية
- كان لا بد من رش الجنود برماد "العجل الأحمر" مرتين
- كان لابد للأشياء المعدنية أن تمر عبر النار
- كان لابد من غسل جميع الغنائم الأخرى بالماء

تقسيم الغنائم

- 12000 جندي احتفظوا بنصف الغنائم
- والنصف الآخر ذهب إلى بني إسرائيل الباقين
- كان على الجنود أن يدفعوا "عشرًا" بنسبة 1/500 من حصّتهم
- كان على جميع الآخرين أن يدفعوا "عشرًا" بنسبة 1/50 من حصّتهم
- انتقل العُشر الخاص بالجندي إلى الكهنة
- وباقي العشر إلى اللاويين
- 10 لاويين لكل كاهن
- وفي النهاية، حصل كل كاهن ولاوي على نفس المبلغ تمامًا!

القادة يظهرون امتنانهم ليهوه

- تم ضبط كمية هائلة من الماشية
- أعطى جميع القادة غنائمهم للرب كهدية شكر لعدم خسارة أي جندي إسرائيلي!
- احتفظ الجندي العادي بكل حصته
- صورة جميلة للقيادة الإلهية
- يتوقع الرب أعظم التضحيات من قادته

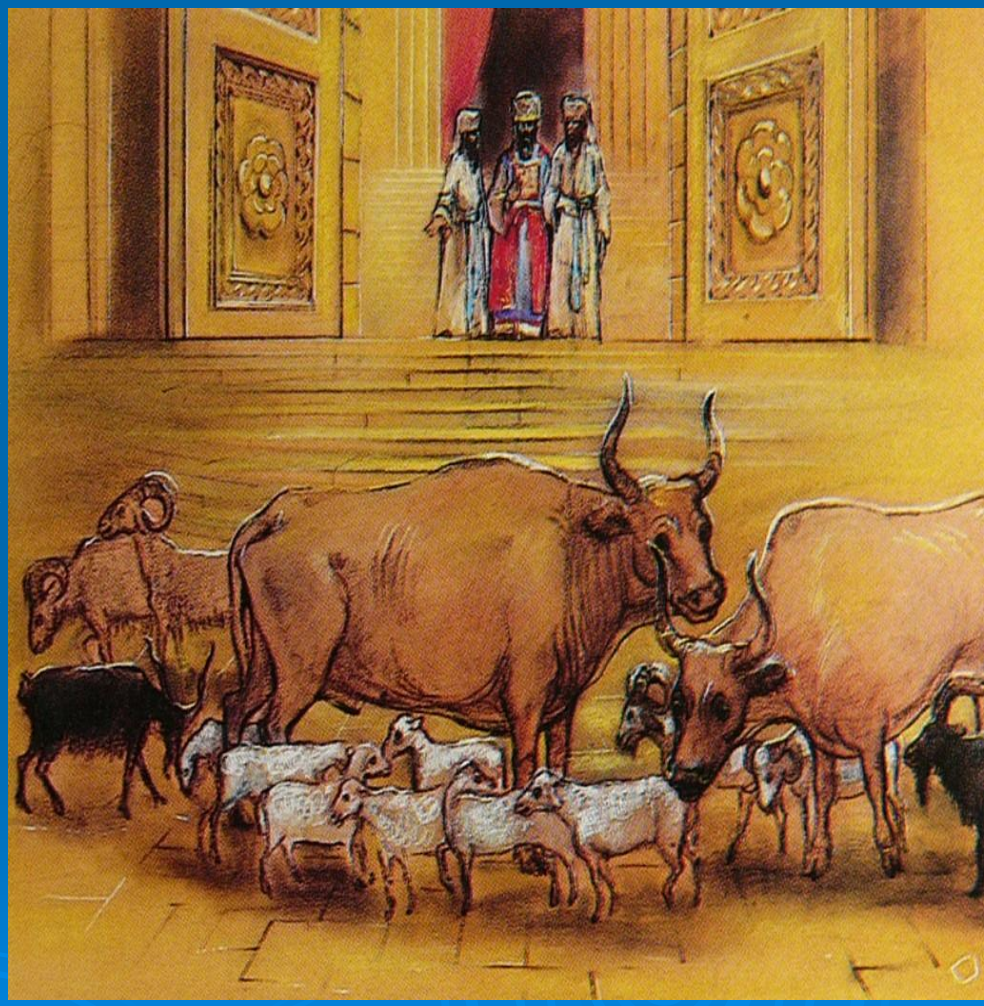

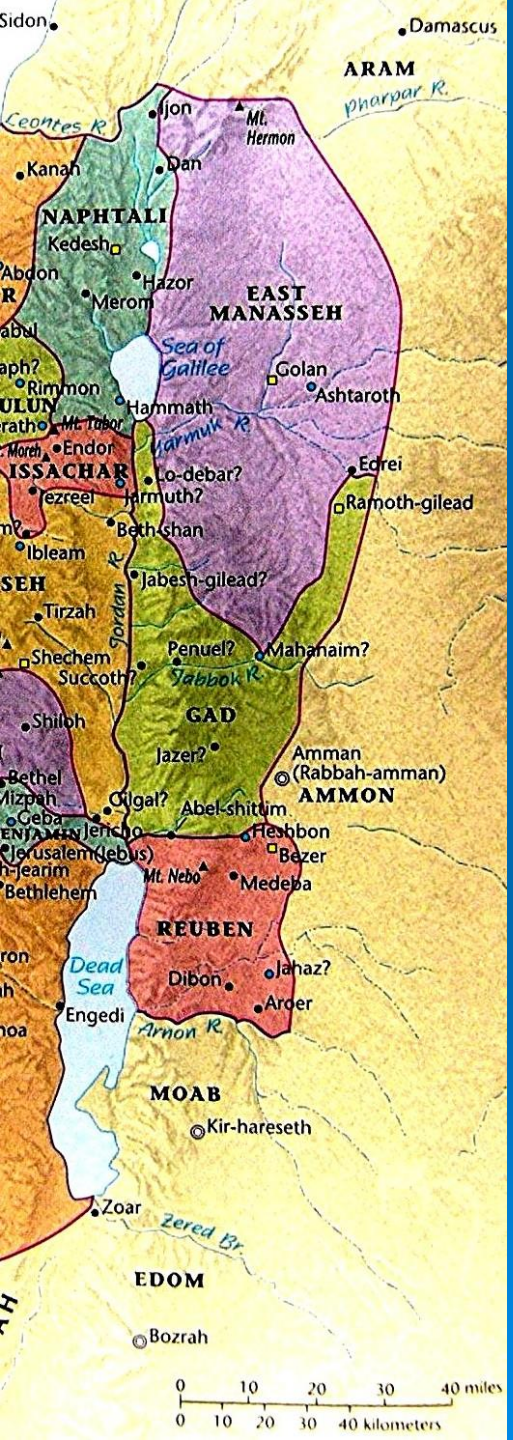

سفر العدد 32:
بداية الغزو

- لا تزال إسرائيل شرقي نهر الأردن
- قرر سبطا رأوبين وجاد عدم الاستقرار في أرض الميعاد
- ***ميكنة*** = مواشي (ليست أبقار)
- ذهب رأوبين وجاد إلى مجلس القيادة للحصول على الإذن
- موسى غاضب وخائف، لأنه يخشى عقوبة مماثلة لتلك التي تلقاها عندما رفض القادة المضي قدمًا قبل 40 عامًا.
- ***فا يجيشو*** = التوسل بطريقة ناعمة
- ***نيكالاتس*** = قوات مختارة بعناية؛ الأفضل
- قوات رأوبين وجاد الأفضل ستبقى مع بقية إسرائيل وتساعد في غزو كنعان